

الرئيس: السيد رايموندو غونزاليز (تشيلي)

افتتحت الجلسة حوالي الساعة ١٠/٠٩

وأود أيضاً أن أنتهز الفرصة لأشكر الأستاذ ماركيزيو لراثسته السابقة للجنة الفرعية في السنتين الماضيتين. هناك عدد من نقاط جدول الأعمال تكتسي، بالنسبة للوفد الفرنسي، أهمية خاصة. وفي المقام الأول أذكر ممارسات الدول والمنظمات الدولية بالنسبة لتسجيل الأجسام الفضائية. ومنذ بداية الأعمال فإن الوفد الفرنسي يؤيد التفكير الذي يتم في فريق العمل المعني بممارسات الدول والمنظمات الدولية في مجال التسجيل. إن هذه الأعمال ينبغي أن تسهم في ضمان تطبيق النصوص الدولية بشكل منسق وموحد، وبعد ذلك تنفيذ فعال لقانون الفضاء.

وكما أتاحت لنا فرص في الماضي، فإننا نذكر بأن اتفاقية التسجيل عام ١٩٧٥ لا يمكن أن نطعن فيها. إن الأعمال المذكورة فهدفها هي تحسين التنفيذ بالنسبة للدول التي تطبق هذه الاتفاقية هو أن نشجع التصديق من جانب الدول التي لم تقبل بعد على هذا الإجراء الشكلي. وضمن المواضيع الأربعة التي حددها فريق العمل، وأقصد تحقيق الانسجام بن الممارسات والجوانب الإدارية، ثانياً عدم تسجيل أجسام فضائية والممارسات المتصلة بنقل ملكية الأجسام الفضائية في المدار. وأخيراً،

الرئيس: سيداتي ساداتي أسعد الله صباحكم. وأحيي بالذات سفير أكوادور وقد قمنا سوياً بأعمال مفيدة. وأود أن أعلن افتتاح الجلسة ٧٣٣ للجنة الفرعية القانونية. واليوم سوف نتبادل الآراء، تبادل عام للآراء. وبعد ذلك ننتقل للبند ٦ "حالة معاهدات الأمم المتحدة المتعلقة بالفضاء الخارجي". والفريق العامل المعني بالبند ٦ سوف يعقد اجتماعه الأول ويترأسه صديقي الموقر ممثل اليونان، السيد فاسيليوس كاسابوغلو.

السادة المندوبون الأفاضل أود الآن أن نتناول البند ٥ من جدول الأعمال، والمتحدث الأول على قائمتي هو سعادة سفير فرنسا. للأسف لم أتمكن من أرحب به ولكن أرحب به الآن.

السيد ف. ك. دانيو (فرنسا) ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً سيدي الرئيس أسمح لي بالبداية، وباسم الوفد الفرنسي، أن أهنئك على انتخابك لرئاسة هذه اللجنة الفرعية وأن أعبر لك عن تمنياتي لك بالتوفيق أثناء رئاستك لهذه الدورة.

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحضر المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات: Chief, Conference Management Service, Room D0771, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, A-1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.



السيد الرئيس، فيما يخص موضوع الحطام الفضائي، فإن وفدي يغتبط بالتقدم الذي أحرزه الفريق العامل الخاص باللجنة الفرعية العلمية والتقنية. ونحن نذكر بأهمية تنفيذ التوصيات الصادرة عن لجنة التنسيق الخاصة بالحطام. إن لجنة الكوبوس هي المحفل المناسب لتشريع التطبيق السريع على الصعيد الدولي. إن خطة العمل المتعددة السنوات حتى ٢٠٠٧ سوف تسمح بوضع وثيقة بشأن تخفيض الحطام الفضائي مع الإشارة التقنية إلى توصية اللجنة الدولية المعنية بحطام الفضاء، IADC. ومع مراعاة متابعة هذه الأعمال في اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، فإن وفدي يستعد أن يقبل هذه المرة أيضاً إرجاء للدورة القادمة، إرجاء بحث هذا الموضوع في اللجنة الفرعية القانونية. ومع ذلك ينبغي أن يتم التفكير بتنسيق وثيق بين الوفود في اللجنة الفرعية القانونية بشأن هذا الموضوع نظراً لأهميته. أما السنة الدولية الشمسية الفيزيائية، نذكر بأهمية هذا الحدث فهو يعد احتفالاً بذكرى الخمسين لسنة الجيوفيزيائية الدولية ٥٧ وهي مناسبة لأنشطة علمية تتصل بالاتصالات والتعليم. إن الوفد الفرنسي سوف يقدم دعمه لهذا الاحتفال.

في الختام، فإن الوفد الفرنسي يؤكد أن تعزيز القانون الدولي في الفضاء ينبغي أن يكون الهدف الأساسي لهذه اللجنة الفرعية، وبالتالي أتاحت لنا فرصة أن نذكر أننا لا نؤيد وضع اتفاقية دولية تجمع كل النصوص الحالية في نص جديد موحد. بالفعل مثل هذه المبادرة يمكن أن تؤخر بشكل ملحوظ عمل اللجنة الفرعية التي تم خلال السنوات الماضية نظراً لأهمية مثل هذا العمل الذي يحتاج لتركيز كامل، كذلك فإن مثل هذه الرسالة سوف تبيع الرسالة التي تطلقها هذه اللجنة الفرعية، ألا وهي توسيع الانضمام إلى الاتفاقيات الحالية وتنفيذها بشكل أفضل، وهذا يحتاج إلى الأولوية. وشكراً.

الرئيس: شكراً لمدوب فرنسا. والمتحدث التالي على قائمتي هو السيد ممثل أندونيسيا.

السيد ا. ر. انكيريوانغ (اندونيسيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس. السيد الرئيس، في البداية ونباية عن وفد أندونيسيا إنني أهنئك على انتخابك رئيساً للجنة الفرعية القانونية، ونثق أنه بفضل قيادتك وتوجيهاتك سوف تكمل هذه الدورة بالنجاح مثلما نجحت الدورات السابقة.

الممارسات المتصلة بالتسجيل أو عدم التسجيل للأجسام الفضائية الأجنبية. ضمن هذه المواضيع الأربعة بعضها يمكن أن يكون محل تنسيق سريع من جانب اللجنة الفرعية القانونية.

مواضيع أخرى، على العكس من ذلك، تحدثت عنها بعض الدول لها مناهج مختلفة سوف تستوجب في رأينا مناقشة أكثر تعمقاً. وبالذات المقصود الممارسات المتصلة بنقل ملكية الأجسام الفضائية في المدار أو الممارسات المتصلة بالتسجيل أو عدم تسجيل الأجسام الفضائية الأجنبية.

إن فرنسا سيدي الرئيس، سوف تتاح لها فرصة أثناء هذه الدورة أن تعبر عن موقفها بالنسبة لتحقيق الانسجام بين الممارسات الخاصة بالتسجيل، وسوف نقدم تأييدنا لفريق العمل المعني والهدف هو أن يحقق ذلك الفريق تقدماً ملحوظاً بما في ذلك بشأن المواضيع التي تعتبر أكثر صعوبة بغية وضع توصيات ينبغي أن تعتمد في السنة القادمة.

أنتقل الآن إلى مصادر القدرة النووية، وأثناء الدورة الأربيعين، فإن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية اعتمدت خطة عمل جديدة متعددة السنوات للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٦ بهدف تعريف إطار دولي لأهداف دولية وتوصيات تقنية بشأن استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء.

نهني أنفسنا إزاء التقدم المحرز في الدورة الثالثة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية وبالذات الاستنتاجات الناجمة عن ورشة العمل المشتركة بين الوكالة الدولية للطاقة الذرية ولجنة الكوبوس، وهي الأعمال التي تخص الأهداف والنطاق والطابع العام لإطار الأمان التقني بالنسبة لمصادر القدرة النووية في الفضاء، ولكن أيضاً في سياق فريق العمل فيما يتعلق بوضع خيارات محتملة بغية وضع إطار دولي من الأهداف والتوصيات التقنية تهدف إلى تحقيق أمني التطبيقات المتصلة بمصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.

نعتمد أن التنسيق الوثيق بين المؤسستين يسمح بوضع ذلك الإطار الدولي بطريقة أكثر فعالية. إن الوفد الفرنسي يرحب بذكر بأهمية التقارب بين لجنة الكوبوس والوكالة في وضع هذا الإطار الدولي للأهداف. وبالنظر إلى الأعمال الجارية التقنية فإن وفد فرنسا يرى أنه ليس من المناسب في هذه المرحلة أن نناقش في اللجنة الفرعية القانونية مسألة التنقيح المحتمل لمحتوى مبادئ الأمم المتحدة المتصلة باستخدام مصادر القدرة النووية، ولكن نود مع ذلك إبقاء هذا البند مدرجاً في جدول الأعمال.

مشترك، وتحديد مشترك، للحدود. إن نتائج مداولات هذه المجموعات يمكن بعد ذلك أن يناقش على صعيد دولي في اللجنة الفرعية.

إن المدار الثابت بالنسبة للأرض هو مورد طبيعي محدود له خصائص فريدة من نوعها من شأنه أن يتعرض للتشبع. إن إندونيسيا تكرر ندائها أن تقدم تأكيدات على أن استخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض ينبغي أن يقدم لكل الدول ولصالحها، عن طريق تطبيق مبدأ النفاذ المتكافئ لكل الدول مع إيلاء الاعتبار الخاص لاحتياجات ومصالح البلدان النامية وكذلك المواقع الجغرافية لبعض الدول.

يرى وفدي أن اتفاقية المصالح الدولية في المعدات المتنقلة وبرتوكول الموجودات الفضائية المرتقب هي صكوك هامة تنظم الأنشطة الفضائية المتزايدة. في هذه الدورة يأمل وفدي النظر في هذا البند يمكن قد يحقق تقدماً ملحوظاً خصوصاً عند تقرير المنظمة المناسبة التي تعمل كهيئة إشرافية لبروتوكول الموجودات الفضائية التي يجري التفاوض بشأنها الآن.

ترى إندونيسيا أن الأمم المتحدة هي المنظمة المناسبة بممارسة مثل هذه الوظيفة فإن الأمم المتحدة سوف تعزز دورها في النهوض بالتعاون الدولي لصالح جميع الدول وفي تشجيع التطوير التدريجي للقانون الدولي وتدوينه.

وبذلك أكون قد اختتمت حديثي وقبل الانتهاء أكرر التزامنا الراسخ بدعم جهود هذه اللجنة الفرعية مما يعود بالنفع علينا جميعاً.

الرئيس: أود أن أشكر السيد ممثل إندونيسيا على كلماته. وقد أشار إلى الزلزال الذي ضرب مؤخراً إيران، وأضمت صوتي إليه في التعبير عن التعازي الخالصة، فقد وصلت فقط متأخراً إلى هذه الدورة ولم أكن أعرف بهذه الكارثة.

والكلمة الآن للسيد ممثل نيجيريا الموقر.

السيد ت. بريسيبي (نيجيريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، إن وفد نيجيريا يهنئك على انتخابك ونثق أن قيادتك لهذه الدورة سوف تحقق النجاح. ونعبر عن تقديرنا للأستاذ ماركيزيو من إيطاليا لعمله كرئيس للجنة الفرعية.

أود أيضاً أن أنتهز الفرصة لأعبر عن التقدير للرئيس السابق السيد ممثل إيطاليا، والذي أسهم إسهاماً جليلاً في عمل اللجنة الفرعية القانونية.

إن وفدي يشيد أيضاً بمكتب شؤون الفضاء الخارجي تحت القيادة المقتردة للدكتور س. كاشيو لارا لتأييده وتنفيذه خطوات وتدابير تيسر بحثنا للمسائل الهامة أثناء هذه الدورة.

وقبل الاستمرار اسمح لي أن اعبر عن التعاطف العميق من حكومية إندونيسيا وشعبها إلى حكومة إيران وشعبها للخسائر الناجمة عن الزلازل الأخير.

أود أيضاً أن أكرر موقف أندونيسيا الأساسي من أن الفضاء الخارجي ينبغي أن يستعمل وأن يخص بشكل حصري للأغراض السلمية ولخدمة البشرية جمعاء. لنترجم هذا الموقف إلى حقيقة يرى وفدي أن التعاون الدولي في الأنشطة الفضائية يستحق التشجيع. وأن الأنشطة الفضائية لكل البلدان أن تتماشى مع الاتفاقيات الدولية التي وافقت عليها جميع الدول.

يسر وفدي أن يلاحظ أن مناقشات بناءة في اللجنة الفرعية تجري من أجل تحقيق التقدم بالنسبة للصكوك القانونية حول الشؤون الفضائية.

وانعكاساً لالتزامنا بالتعاون الدولي في شؤون الفضاء الخارجي، يسرني أن أعلمكم أن أندونيسيا من البلدان الثمانية التي تحدثت عنها وفد الصين البارحة التي وقعت على الاتفاقية التي أنشئت منظمة التعاون الفضائي لبلدان آسيا والمحيط الهادي، وتم ذلك في بيجين في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، ونعتقد أنه من خلال هذه المنظمة فإن التعاون بين بلدان آسيا والمحيط الهادي بشأن الأنشطة الفضائية سوف يتعزز وسوف يقوي قدرات البلدان الإقليمية في هذا المجال.

بالنسبة لتعريف وتحديد حدود الفضاء الخارجي فإن وفدي يؤكد على ضرورة قيام هذه اللجنة الفرعية أن تبدأ بمناقشة جدية لهذه القضية بطريقة ملموسة. إن انعدام وجود التعريف الواضح، وتحديد الحدود الواضح يؤدي إلى انعدام اليقين القانوني عند تطبيق قانون الفضاء الخارجي وقانون الفضاء الجوي. إن الشؤون المتعلقة بسيادة الدول حول الجو والفضاء ونطاق النظم القانونية المختلفة يحتاج إلى توضيح للتقليل من احتمال ظهور خلافات بين الدول. ومن المفيد، قد يكون من المناسب لدول الأعضاء أن تلجأ إلى مجموعاتها الإقليمية لإيجاد تعريف

إنني لا أفهم الإشارة، هل تطلب نقطة نظام؟ أرجو أن لا تكون نقطة فوضى؟.

السيد م. الميدا (اكوادور) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): كنت أرجو أن تعطي فرصة الكلام في وقت لاحق.

الرئيس: بعد ذلك سوف أعطي الكلمة إلى صديقي من اليونان.

السيد ف. كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً سيدي الرئيس. صباح الخير السادة الزملاء والأمانة. أود أن أتحدث في المناقشة العامة التي لم تبدأ بعد، ولا توجد مناقشة عامة.

أشرت بالأمس إلى أننا لا نناقش عادةً المواضيع بل ندلي بخطابات بسرعة ونغادر القاعة ولذلك أردت اليوم أن أدلي بآراء وأفكار، أدرج في هذا الإطار الذي أنت أشرت إليه، أحاول أن أتفادى الخطابات الرنانة وأتطرق إلى بعض المواضيع الملموسة كي نناقشها. سأتكلم عن بعض الأنشطة الأوروبية التي لم نتكلم عنها بعد وهي مثيرة للإعجاب فعلاً، ثم أود، وهذا رأي، سأتكلم عن بعض المسائل التي هي في غاية الأهمية بالنسبة إلى لجنتنا الفرعية.

وأولاً أبدأ بإعلامك حضرة الرئيس، أن اليونان قد صدقت اتفاق انضمامها إلى وكالة الفضاء الأوروبية، ستة أشهر قبل انتهاء المهلة المحددة، أي قبل انتهاء كانون، قبل انتهاء شهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥. والآن صرنا دولة عضوة بكامل حقوقها في وكالة الفضاء الأوروبية، وبالتالي نحن ننتبه إلى كيفية تنظيم الأعمال وإدارة هذه المسائل.

كذلك أود أن أشير إلى بعض المعلومات التي سأفيدكم بها. إن معهد القانون التابع لجامعة أثينا قد بدأ في الفصل الجامع الأخير تعليم قانون الفضاء على مستوى ما بعد التخرج post graduate، وهذا في إطار تعليم القانون الدولي العام. لدينا إشارة إلى قانون الفضاء وبالتالي إلى مختلف المراسلات الإلكترونية التي وردت في هذا المجال.

وأود أن أعلمكم أن اليونان تنوي أن تستضيف حلقة العمل المقبلة حول قانون الفضاء في أوروبا وتعرفون أنها استضافة دورية عادةً، وبالتالي دور اليونان الآن بالنسبة إلى هذه الحلقة التي تنظم في أوروبا.

وننتهز الفرصة لنحبي أعضاء مكتب شؤون الفضاء الخارجي الجالسين على المنصة ونعبر بالذات عن تقديرنا لأعمالهم الدؤوبة وللدعم الممتاز المقدم في ضمان نجاح ورشة العمل الخاصة بقانون الفضاء من ٢١-٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ في أبوجا بنيجيريا. تلك الورشة التي حظيت بمشاركة فقهاء وموظفين من الحكومة وممارسين في المجال ومعلمين وطلبة من أفريقيا بالذات سوف تخدم في تشجيع الانضمام إلى معاهدات الأمم المتحدة المعنية وبناء القدرات وتشجيع تعليم القانون الفضائي في الإقليم.

نؤكد العمل من أجل تحقيق هذه الأهداف ونراعي التوصيات والملاحظات والاستنتاجات الصادرة عن الجلسة الختامية للورشة التي تمت تحت القيادة الحكيمة للأستاذ كوبال من الجمهورية التشيكية.

نبغكم أيضاً أن إيداع صك الانضمام، فإن اتفاقية المسؤولية الدولية عن الضرر الناجم عن الأجسام الفضائية قد دخلت حيز النفاذ بالنسبة لنيجيريا. وسوف نقدم مثل هذا البلاغ بالنسبة لاتفاقية تسجيل الأجسام التي تطلق إلى الفضاء الخارجي وتم التوقيع على صك الانضمام ذي الصلة.

إن وفد نيجيريا يلاحظ أهمية تعريف وتحديد حدود الفضاء الخارجي، وكذلك الأمور ذات الصلة المنبثقة من كل من قانون الفضاء وقانون الجو. نحن نرى أن المسائل المتعلقة بسيادة الدول وتطبيق النظاميين القانونيين أمر يحتاج إلى مزيد من التوضيح.

يلحق وفد نيجيريا بأهمية بالغة على موضوع مشروع بروتوكول الاتفاقية الخاصة بالمصالح الدولية في المعدات المتنقلة. وآرائنا بالنسبة لأي من الخدمات التي تعتبر خدمات عمومية وكيف تحمي في الوقت الحالي في نيجيريا هي قيد التعريف بين الوزارات الحكومية والهيئات شبه الحكومية، وبعد ذلك سوف نبليغ النتيجة إلى أمانة اليونيدروا.

تلکم آراء عامة أولية وسوف نقدم مداخلات محددة بشأن بنود جدول الأعمال المختلفة أثناء سير الأعمال حسب الاقتضاء، وننتقل إلى دورة مثمرة للغاية تحت قيادتكم. وشكراً.

الرئيس: أشكر السيد ممثل نيجيريا على بيانه. المتحدث التالي على قائمتي هو صديق عزيز، بل فنان مشهور،

وبالنسبة إلى إنشاء الكيان أو الهيئة الدولية المسؤولة عن تنسيق كافة الأعمال في حالات الكوارث بالطبع الكوارث الطبيعية ولكن كوارث من صنع الإنسان، أود هنا أفيدكم وبعد إنتهاء الندوة بالأمس بعد الظهر، أن البيانات يجب أن توضع في تصرف كافة الدول المتأثرة بكارثة معينة من دون أي قيود وبشكل مجاني تام. أعتقد بأن معظمنا قرأ كتاب هامغوي "الذي تدق الأجراس من أجله"، (For whom bells tall). دقت الأجراس الآن بالنسبة إلى الجميع، فإذا كان لدينا من كارثة في الهند في إندونيسيا في كندا أو حتى في الولايات المتحدة أعتقد أن هذا اعتداء من الطبيعة على البشرية وبالتالي لدينا حاجة لاعتماد نهج عالمي موحد شامل أمام هذا الاعتداء الطبيعي، أمام هذه الكارثة الطبيعية.

كذلك أود أن أشير إلى أهمية استكمال النظر في المشاكل القانونية التي تثيرها الأجسام الفضائية الجوية، ولكن أيضاً أضيف هنا، هذه الإشكالية القانونية التي أثارها الحطام الفضائي، وأعتقد أنه بالنسبة إلى اللجنة العلمية والتقنية لقد تقدمت الأمور وصار لدينا مسائل كثيرة ننظر فيها، وبالتالي أود أن ألفت انتباهكم إلى هذه المسألة. لدينا اقتراح مشترك من الجمهورية التشيكية واليونان حول هذا الموضوع.

كذلك يجب أن نضيف ما نسميه باللغة الفرنسية الأجسام القريبة من الأرض والتي هي أيضاً تتحدى أي رجل قانون ورجال العلم أيضاً وتكنولوجيا بالطبع ولكن بالنسبة إلى رجال القانون بالذات فهي تشكل تحدياً كبيراً بالنسبة إلى تنظيم أعمالها.

وأخيراً حضرة الرئيس، بالنسبة إلى الاحتفال بالذكرى الخمسين للحقبة الفضائية، أعتقد أنه يجب أن تكون عالمية، وهنا أريد أن أذكرك بزميلنا، وهو الرئيس المقبل للجنة الأم، وهو الزميل من فرنسا، بالنسبة إلى تنظيم هذه الاحتفالات وبالطبع يجب أن نضيف عليها موضوع الأدبيات والأخلاق الخاصة بقانون الفضاء من دون أن ننسى بالطبع البعد البشري في هذه الأنشطة. وحتى الآن استثمرنا كثيراً وعولنا كثيراً على رئاستك حضرة الرئيس، وأعتقد أننا جميعاً سنساعدك في الإضطلاع بمهامك في إعادة الشباب إلى لجنتنا الفرعية، شكراً جزيلاً.

الرئيس: شكراً جزيلاً لندوب اليونان الموقر على هذه المداخلة. وهنا أشرت أنت إلى إعادة شباب اللجنة، حسناً أنت تبدو أكثر شباباً وأرجو أن أكون أنا أبدو أكثر شباباً مثلك أيضاً. المتحدث التالي هو جنوب أفريقيا.

كذلك أود أن أعلمكم بأننا باشرنا أيضاً في المشاركة في أنشطة أوروبية فضائية، ونلعب دوراً في برنامج غاليليو والذي سيعطي للمجموعة الأوروبية أولوية مهمة في هذا المجال تغطي كافة الأنشطة التي نضطلع بها نحن على كوكبنا.

أود أيضاً أن نعلمكم باتفاق التعاون الإستراتيجي الذي أبرم بين وكالة الفضاء الأوروبية والاتحاد الروسي خاصة بالنسبة إلى ما يستعمل بالمرافق الفضائي في غويانا وذلك من أجل إطلاق المراكب الفضائية التي عادةً تطلق منها مراكب سيوز والتي تعطي أولوية، لا أتجرأ فعلاً للإشارة إلى هذا الموضوع ولكن تعطي أولوية للدول الأوروبية بإطلاق الصواريخ على الساحة الدولية والاستفادة من هذه الخدمات الفضائية.

كذلك أود أن أشير إلى النجاح الأوروبي في التشريعات الأوروبية بالنسبة إلى حماية الشبكات، وضع البيانات، والحياة الشخصية، والمحافظة على الحياة الشخصية الفردية خاصة إلى ارتكاب الجرائم السيبرماتية أو الجرائم بواسطة شبكة الكمبيوتر الحاسوبية، ولذلك يجب أن نبدأ بالتفكير بهذا الموضوع، كيف يمكن أن ندرج على جدول أعمالنا موضوعاً كهذا حول حماية حياة الفرد وخصوصيته في هذه المجالات، خاصة وأن هذه جريمة الإلكترونية السيبرماتية بدأت تتخذ أبعاد هائلة.

كذلك بالنسبة إلى تعزيز تعليم علوم وتكنولوجيا الفضاء، في الشهر الماضي، خلال اجتماع لجنتنا الفرعية العلمية والتقنية، تكلمنا عن وضع الفضاء وإدراجه على المناهج التعليمية في المدارس. وهذا في غاية الأهمية بالنسبة إلى التعليم والتربية وتنقيف الشباب وإمكانيات إيجاد فرص عمل جديدة للشباب، خاصة في هذه المجالات. وهنا أود أن أعلمكم مرةً أخرى بالدور المهم الذي يلعبه المركز الأوروبي للقانون الفضائي، وكذلك يجب أن لا ننسى العمل الذي أنجزه زملائنا هنا في مكتب شؤون الفضاء الخارجي خاصة في أتمته وإدراج كافة الوثائق المتصلة بقانون الفضاء على شكل إلكتروني.

وكذلك بالنسبة إلى التعاون فيما بين الوكالات والذي أحرز تقدماً مهماً في السنوات الماضية، أود أن أفيدكم أنه يجب أن نعزز اتصالاتنا مع الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية خاصة بالنسبة إلى مؤتمر المفوضين الكاملين الذي سينعقد بين تشرين الأول والثاني/أكتوبر ونوفمبر ٢٠٠٦ في أنطاليا في تركيا. وكذلك يمكن أن نعزز التعاون أيضاً مع منظمة اليونيسكو بالنسبة إلى النواحي الأخلاقية وأدبيات الأنشطة الفضائية.

حضرة الرئيس، جنوب أفريقيا أيضاً ساهمت في حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة ونيجييريا حول قانون الفضاء حول تلبية احترام المسؤولية الدولية وتلبية الاحتياجات المحلية في أبوجا بنيجييريا في العام الماضي، وشددت حلقة العمل هذه من بين أمور كثيرة على حاجة مشاركة أكبر من البلدان النامية خاصة الإفريقية منها للمساهمة في تطوير قانون الفضاء. كذلك أشارت إلى أنه لدينا حاجة لتقديم المساعدة عبر أشكال مختلفة من التعاون وذلك من خلال تطوير القدرات في مجال قانون الفضاء.

حضرة الرئيس، في ضوء هذه التطورات وخاصةً نظراً لالتزامنا في استخدام الفضاء الخارجي لأغراض سلمية تود جنوب إفريقيا أن تولي اهتماماً جدياً للتصديق على اتفاقية تسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي وكذلك اتفاقية المسؤولية الدولية عن الأضرار التي تسببها الأجسام الفضائية.

في الختام حضرة الرئيس، نتمنى لك كل النجاح ونعرب لك عن مشاركة كاملة من جانبنا في أعمال لجننتنا الفرعية هنا. شكراً جزيلاً حضرة الرئيس.

الرئيس: شكراً جزيلاً لندوب جنوب أفريقيا الموقر على مداخلته. وقبل أن أعطي الكلمة للمتحدث التالي أود أن أدلي بتعليق وجيز هنا، وأن أشاطر هذه الملاحظة مع زميلي من جنوب أفريقيا.

أعتقد أنها خطوة إيجابية للغاية عندما تكون دولته قد اعتمدت هذه التشريعات الوطنية التي هو أشار إليها، هذا هو الغرض من اجتماعاتنا وعلنا في هذه المجال. يجب أن نعزز انضمام الدول إلى مجموعة الدول التي وضعت قوانين وطنية وتشريعات وطنية والدول التي لم تقم بهذا يجب أن تقوم بهذا. وأعتقد أنه يمكننا حتى قريباً بمساعدة الأمانة أن ننشئ فريقاً عاملاً للقيام بعمل مقارنة بين مختلف التشريعات الوطنية.

وبالنسبة إلى ما تقوم به اليونان وهيئات أخرى، لا أريد من الأمانة أن تشعر بقلق حيال هذا، نعم سنستعمل الموارد المتاحة، أرجو من الأمانة أن لا تخاف هنا، ولكن بالنسبة إلى كل دولة اعتمدت تشريعات وطنية أرجو أن تلتفت انتباه الأمانة إليها لأن هذا سيعطينا القنوات المناسبة للاتصال مع بعضنا البعض. إن لم نكن ندرك ما هي الأوضاع القانونية في دولة معينة، لا يمكن أن نتمكن من التعاون بشكل مهم هنا.

السيد ا. موغادينغوان (جنوب أفريقيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس. يود وفدي أن يعرب عن سروره لرؤيتك تتراأس هذه الدورة الخامسة والأربعين للجننتنا الفرعية. ونحن نستكمل مساهمتنا في تطوير واستغلال تكنولوجيا الفضاء كما فعلنا، منذ أن بدأ عصر الفضاء في منتصف الخمسينات وفي أواخرها، ونحن نستكمل الاعتراف بتعويلنا على تكنولوجيا الفضاء لاحتياجاتنا اليومية وكذلك على القدرات الكبيرة التطويرية التي يمكن للفضاء أن يعطينا إياها.

في الواقع حضرة الرئيس، لقد حددت جنوب أفريقيا الفضاء على أنه أداة أساسية تسمح لنا بأن نتطرق إلى أولوياتنا الوطنية لتلبية احتياجاتها الأساسية وتحسين إدارة الموارد وكذلك الحفاظ على خبرتنا العلمية والتكنولوجية وتحسينها. وإن مجال الفضاء يرتدي أهمية بالغة وهذا معزز بالتزام من حكومتنا من أجل تحقيق هذه الأهداف. نحن ملتزمون بأن نكون مستخدماً مسؤولاً في الفضاء، نعترف بمصلحة الجميع في تقدم استكشاف الفضاء واستخدامه لأغراض سلمية.

حضرة الرئيس، لذلك نبقى على قناعة بأن الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي يشكل منفعة كبيرة للمجتمع، وهنا لدينا مبادرات مختلفة قيد التنفيذ في جنوب أفريقيا. إن تطوير سياسة وطنية للفضاء هو ذات أولوية ومعه لدينا أيضاً تحليل الإطار القانوني الدولي وكذلك النظر في استعراض تشريعاتنا الوطنية في جنوب أفريقيا. والإطار القانوني الحالي في جنوب أفريقيا المتصل بالأنشطة الفضائية هو القانون الذي اعتمد في العام ١٩٩٣ رقمه ٤٨ حول الشؤون الفضائية مع التعديل المدخل عليه، وبالنسبة إلى هذه التشريعات نحن نصر أيضاً على قانون آخر وهو عدم انتشار أسلحة الدمار الشامل رقم ٨٧ بتاريخ ١٩٩٣، وهذا القانون الخاص بشؤون الفضاء يقر بالحاجة إلى الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي وكذلك تلبية واحترام الالتزامات الدولية التي قطعها جنوب أفريقيا أمام الأسرة الدولية، والاعتراف باستخدام الفضاء الخارجي بشكل مسؤول وجدير بالثقة.

بموجب قانون الفضاء، شؤون الفضاء، إن وزير التجارة والصناعة مخول مع وزراء آخرين بتطوير إطار سياسة عامة وطنية من أجل إنشاء مجلس جنوب أفريقيا لشؤون الفضاء ولتنفيذ هذه السياسة. وإن تعيين الأعضاء في هذا المجلس قد بدأ، وعملية المشاورات بالنسبة إلى وضع سياسة وطنية فضائية وصلت إلى مرحلة متقدمة.

ورسم حدود الفضاء الخارجي كبند على جدول أعمالنا. ونحن نشجع الدول الأعضاء التي أرسلت ردودها على الاستبيان بأن تشير أيضاً إلى مسائل قانونية محتملة متصلة بالأجسام في الفضاء. ونحن استجبنا مع هذا الاستبيان وكذلك أخذنا موقفاً بالنسبة إلى اعتماد نظام قانوني موحد لملاحاة الأجسام الفضائية، وأشرنا إلى أنه لدينا مجال غامض في قانون الفضاء حتى الآن وفي قانون الملاحاة الفضائية وذلك نظراً لعدم تعيين حدود الفضاء الخارجي حتى الآن. لذلك نحن في الإكوادور نشجع اللجنة الفرعية على أن تستكمل النظر في تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده كي يبقى على جدول أعمالنا ونعتبر أن تجميع هذه الردود ووضع الموجز التحليلي الذي قدمته لنا الأمانة تعتبر أدوات أساسية لنا في هذا المجال، وتسمح بإعطائنا الأساس القانوني والشامل لدراسة هذا الموضوع الذي هو في غاية الأهمية بالنسبة إلى بلادي.

إضافة إلى ذلك نعتبر أن الفرق العاملة، والفريق العامل الذي يعمل على هذا الموضوع بشكل خاص، سيأتي بمجموعة من الاستنتاجات تكون لمصلحتنا جميعاً.

حضرة الرئيس، بالنسبة إلى الوصول إلى المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه بشكل رشيد وعادل، نود أن نشير إلى أن المدار الثابت بالنسبة للأرض هو مورد محدود ويجب أن يكون متوافراً للجميع ويجب أن تعطى الأولوية للبلدان النامية التي لديها مواقع جغرافية معينة تريد أن تستخدم المدار الثابت بالنسبة للأرض لمصلحة البشرية.

وأنا سأعود إلى هذا الموضوع عندما نصل إلى هذا البند من جدول أعمالنا، ولكننا نريد أن نلفت الانتباه إلى أن الإنجازات التي حققت في الدورة ٣٠ لهذه اللجنة الفرعية كانت من أجل إعطاء المدار الثابت بالنسبة إلى الأرض مكانته المناسبة والمحافظة على النهج العملي هنا، ومن الضرورة بمكان أن نحافظ على البند ٨ من جدول أعمالنا بينديه الفرعيين ألف وباء ونبقي عليهما مع العلم بأننا نريد أن نحقق استخداماً رشيداً وعادلاً ومنصفاً للمدار الثابت بالنسبة للأرض الذي هو مورد محدود من دون التأثير على اعتماد نظام قانوني عام ينطبق على المدار الثابت بالنسبة إلى الأرض ويأخذ بعين الاعتبار مصالح كافة البلدان النامية بشكل خاص.

نريد أن نأخذ بعين الاعتبار بعض المواقع الجغرافية وذلك تماشياً والمادة الرابعة والأربعين من الميثاق التأسيسي للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية الذي أعيد تعديله

والآن أعطي الكلمة لمندوب الإكوادور الموقر.

السيد م. الميدا (إكوادور) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكرا جزيلاً حضرة الرئيس، شكرا على صبرك أيضاً. اسمح لي أولاً أن أنضم إلى الوفود التي أعربت عن تعازيها لجمهورية إيران الإسلامية بعد الهزة الأرضية التي ضربتها.

أولاً، يود وفدي أن يعرب عن ارتياحه حيال رؤيتك تترأس هذه اللجنة الفرعية القانونية، فنحن ندرك تماماً ما هي مهارتك الحكيمة المتقدمة في هذا المجال، ونحن على ثقة أن هذه الدورة من لجنتنا الفرعية القانونية ستكون بالنجاح وستحقق تقدماً مهماً، وتساهم في سعي الأسرة الدولية وخاصة البلدان النامية منها إلى الوصول الفعال إلى الفضاء الخارجي واستخدامه لأغراض سلمية وعبر الأحكام القانونية المناسبة.

إضافة إلى ذلك نود أن نهنيئ السيد س. ماركيزيو على الطريقة الفعالة والمهنية المحترفة التي تميز بها عندما اضطلع برئاسة هذه اللجنة الفرعية القانونية في الماضي.

وكذلك أود أن أعرب عن شكري لكافة العاملين في الأمانة وبشكل خاص الدكتور سيرجيو كاماشيو الذي تميز بتقديم خدمات لا مثيل لها في أعمال مكتب شؤون الفضاء الخارجي. ويمكن أن تكونوا على ثقة أننا سنبدل قصارى جهدنا للتعاوي مع معاهدات الأمم المتحدة الدولية لكي نحترم بموجبها قانون الفضاء الدولي. ونشكر أيضاً الأمانة على العمل الدؤوب التي اضطلعت به لإعداد وثائق هذه الدورة.

أنتهز هذه الفرصة أيضاً لأعرب لوفد البرازيل شكري الخالص وذلك لأنه للمرة الأولى، في بعثة فضائية دولية، كان ملاح أو رائد فضاء برازيلي قد شارك في هذه الرحلة. وأعتقد أن هذه هي الطريقة الممتازة التي تسمح لنا بالمشاركة في الفضاء الخارجي لمصلحة البشرية جمعاء.

وهنا أود أن أشير إلى أنه، بالنسبة إلى وفدي، تهدف السياسة الرسمية إلى تعزيز قانون الفضاء، وهنا تفهمون الأحكام القانونية المناسبة تشدد على حقوق وواجبات الدول الأعضاء، وهنا تعتبر بلادي أن نظاماً قانونياً خاصاً يحدد أحكاماً تنظم الأنشطة في الفضاء الخارجي، يعني أن منافع البحوث والأنشطة الفضائية ستترك أثراً إيجابياً على تحسين حياة البشر وتضع الجميع على قدم مساواة وتؤمن الأزدهار للأجيال المقبلة. ولذلك تماشياً وهذه المبادئ نحن في بلادنا ندعم الحفاظ على تعريف

أجل تحقيق الهدف المشترك، وهو استخدام الفضاء الخارجي لأغراض سلمية.

الرئيس: أشكر سفير اكوادور على هذا البيان. لقد شاركت في المؤتمر التحضيري، وكان الجو ممتعا بالفعل وقد شهدنا دعما واضحا لبلد يستحقه تماما. شكرا جزيلاً للكلمة للهند.

السيد ر. لوخان (الهند) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكرا سيدي الرئيس. يسر وفد الهند أن يراكم تترأسون هذه اللجنة الفرعية، ونحن على ثقة من أننا تحت قيادتكم سنحقق تقدما ملموسا في المسائل المعروضة علينا.

أعتنم هذه الفرصة لكي أؤكد لكم تعاون ودعم وفد الهند في حل العديد من الصعاب التي تلتفت انتباهنا خلال هذه الدورة. وفد الهند يسجل تقديره للبروفسور س. ماركيزيو على الطريقة الجيدة التي أدار بها اجتماعات اللجنة الفرعية القانونية خلال العاميين الأخيرين.

السيد الرئيس، أود أن أفسر لكم إنجازات منذ دورتنا في العام ٢٠٠٥، وخلال العام نجحنا في تنفيذ الإطلاق التاسع للساتل القطبي PSLV من مركز شار في الخامس من أيار/مايو ٢٠٠٥، هذا الإطلاق يكتفي أهمية بالنسبة إلينا لأنه كان الإطلاق على أساس تكنولوجيا متطورة جداً. وقد نجحنا في إطلاق الساتل كارتوسات، وهذا يعني تطبيقات خرائطية. وكذلك هذا الإطلاق كاتوسات ١ هو أثقل ساتل أطلقناه حتى الآن. وقد ... هامسات تم بنائه من قبل ايسرو كمساهمة لمشغلي الإذاعة.

ومن الأمثلة على التعاون ما حصل مع جامعة هولندا، وهناك معلمة أساسية خلال هذا العام وهو إطلاق إنسات 4A وكان يعني الاستجابة في الرغبات فيما يتعلق بالبث التلفزيوني. أطلق هذا الساتل من قبل أريان ٥ من كورو في غويانا الفرنسية في الحادي والعشرين من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، وقد حمل ١٢ موجة. وهذا الساتل قد بدأ تشغيله والخدمات سوف تبدأ في القريب.

بالإضافة إلى هذا، توصل برنامج التطبيقات الفضائية مع التركيز على العديد من المبادرات التربية عن بعد الطب عن بعد ومراكز الموارد في القرى، وكذلك بدأ تشغيل ايدوسات. وفي مجال الطب عن بعد وسعنا الشبكة خلال العام الأخير. ايسرو تتوفر على شبكة تتمثل من ١٥٠ مستشفى، ١٠٨ في المناطق

في مؤتمر مينيابولوس في العام ١٩٩٨. وهكذا يجب أن ندرج هذه البنود التي هي على جدول أعمالنا.

حضرة الرئيس، حصلت على تعليمات من عاصمتي، ولذلك أود أن أعلم الدكتور س. كاشيو المدير، مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي عن شكر بلادي الخالص للمساهمة التي هو قدمها شخصياً في البعثة الأخيرة إلى الإكوادور في ٢٣ و٢٤ من آذار/مارس الماضي. إن مساهمته القيمة قد سمحت للجنة التحضيرية الوطنية للمؤتمر الخامس للقارة الأمريكية حول شؤون الفضاء بأن تبرز تقدما لتنظيم هذا الحدث المهم.

إضافة إلى ذلك تود الإكوادور أن تعرب عن شكرها الخالص لجمهورية التشيلي التي نجحت في إعداد الاجتماع التحضيري الخامس الذي انتهى في ٢٨ و٢٩ من آذار/مارس الماضي. إن حصيلة هذا الاجتماع الدولي ستكون مفيدة جداً للقارة الأمريكية ككل. والبنود الأساسي كان تطوير قانون الفضاء الدولي وافق الاجتماع التحضيري على إعلان يحدد تطبيقات الفضاء لمصلحة أمن واستدامة البشرية والذي سنركز عليه، وسبق أن ركزنا عليه، في مؤتمر كيبوتو حول التطبيب عن بعد والاستشعار عن بعد والتخفيف من الكوارث الطبيعية والحفاظ على البيئة وحماية التراث الثقافي.

وإن إعلان سانتياغو قد شدد على أهمية تعزيز مؤتمرات الفضاء في القارة الأمريكية، وأشار أيضا إلى أهمية جدوى عمل فريق الخبراء الدولي كهيئة استشارية لتنظيم المؤتمرات. كذلك أشار الإعلان إلى أهمية تعزيز الحوار الأقليمي مع شركاء آخرين نشيطين في تطبيقات الفضاء أيضاً. كذلك خلال هذا الاجتماع التحضيري سلمت حكومة كولومبيا رسمياً إلى حكومة الإكوادور الأمانة المؤقتة لهذا المؤتمر. هذه آلية اعتمادناها في القارة الأمريكية بالنسبة إلى برامج التطبيقات الفضائية ومتابعتها. وبالطبع لن أفوت علي هنا الفرصة لأعرب عن شكري لجمهورية كولومبيا على الجهود التي بذلتها في هذا المجال والنتائج التي حققتها فيما استضافت هي المؤتمر الرابع للقارة الأمريكية.

في الختام حضرة الرئيس يود الإكوادور، ومستلهما من روح التعاون الدولي على أن هي الإطار المرشد لنا في محفلنا هنا، لقد اعتمدنا نهجا جديا للاضطلاع بمسؤوليتنا ولاستضافة المؤتمر الخامس للفضاء في القارة الأمريكية، ونحن على استعداد كامل للتعاون مع الدول والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية من

الأساس في قانون الفضاء الدولي، واستعراض تطبيق المعاهدات أمر أساسي وسيشجع البلدان على الانضمام إليها.

وفد الهند يرى بأن GSO جزء هام الفضاء الخارجي وهو تحكمه معاهدات الفضاء الخارجي، ومواصلة النقاش في هذا الموضوع لتحديد وتعيين الفضاء الخارجي أمر أساسي للفهم المشترك.

في ٢٠٠٤، أشرنا إلى المبادرة التي اتخذتها منظمة إيسرو الهندية لبناء القدرات في مجال قانون الفضاء، واصلنا تعزيزها في ٢٠٠٥ إيسرو ما زالت تساند فكرة تنظيم حدث وطني لاختيار فريق وراعٍ وذلك في سيدني. ويسرني أن أبلغ هذه اللجنة بأننا في هذا العام حصلنا على مشاركة من ٢٢ طالباً.

المؤتمر الثالث في عام ٢٠٠٥ انعقد في بانغالور من ٢٦ حزيران/يونيو إلى ٢٩ منه. هذا المؤتمر كان قد رعاها المعهد الدولي لقانون الفضاء ومنظمة البحوث الفضائية الهندية ومنظمة الملاح الفلكية. ١٥٠ طالباً من ٣٠ بلداً شاركوا وقدموا ٢٥ محاضرة، وقد التزمنا بإنجاح هذا الحدث. أود أن أبلغ هذه اللجنة بأن إجراءات هذا المؤتمر قد نشرت نسخة عنه ونحن بإمكاننا أن نساهم بتوزيع نسخ على مكتب شؤون الفضاء لكي توضع في المكتبة.

السيد الرئيس، نود أن نعيد التأكيد على التزام الهند باستخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية للمصلحة البشرية. إننا نساند تطوير دولة القانون للأغراض السلمية للفضاء الخارجي لضمان المنافع لكافة البلدان خاصة النامية. وفد الهند يحث كافة البلدان على احترام سيادة كل البلدان حقها في الاستفادة من الفضاء وكذلك تطوير برامج في الفضاء، احترام أمن وسلامة الموجودات الفضائية وقدرات البلدان أمر لا مناص منه بالنسبة إلينا جميعاً كي نتمكن من الازدهار.

وفد الهند يعرب عن ثقته بأن اللجنة الفرعية ستساهم في تحقيق هذا الغرض إلى حد كبير. شكراً سيدي الرئيس.

الرئيس: أشكر السيد مندوب الهند الموقر. وبالأمس كنا قد تحدثنا عن الموضوع، والموضوع محاضر المؤتمر الذي ناقده...، بالأمس حصلت على نسخة من هذا المحضر، وأنا أشكركم على هذا والمعلومات مفيدة جداً [مونسيريت فيليت] كان يشارك في هذا الاجتماع هذا ما نحتاج إليه في هذه اللجنة. قد قلت لكم بالأمس إن المحاضر يجب أن تقدم إلى

النائية وقد ارتبطت بـ٣٢ من المستشفيات الموجودة في المدن الأساسية.

بالإضافة إلى هذا هنالك بعد جديد للخدمات لخدمة المؤتمر وكان ذلك من مبادرة إيسرو إذ أنشئ مراكز الموارد في القرى (VRC's) وهي تهدف إلى توفير آلية للعديد من المنتجات والخدمات كالتربية عن بعد والطب عن بعد والمعلومات والموارد الطبيعية والتخطيط والتنمية على مستوى المحلي المشورة التفاعلية في مجال الزراعة والمصايد والتربة والمياه إلى غير ذلك. عدد من مراكز الموارد تتوفر على مجموعة من الوسائل مما يسمح بخدمة المجتمعات المحلية وبالتصدي للعديد من الجوانب في حياتهم اليومية.

إضافة إلى هذا بعد هناك بعد التطبيقات الأساسية التي ستتواصل في إدارة البرامج، من بينها، ما يتصل بتقديرات الإنتاج توقعات فيما يخص المياه والخرائط والتنقيب بمناطق الصيد وغير ذلك.

التعاون الدولية عنصر أساسي في البرنامج الهندي الفضائي إذ تقوم على الاستغلال والاستخدام للأغراض السلمية وقد تطورت هذه منذ أن اجتمعنا على أساس مذكرات تفاهم مع الاتحاد الروسي وإيسا وهنالك العديد من الاتفاقات قيد البحث. مركز التطبيقات التكنولوجية في آسيا والمحيط الهادي ينتسب إلى الأمم المتحدة وما زال يحقق تقدماً كبيراً. وقد قام ٢٢ برنامجاً إلى مدى ٩ شهور. بالإضافة إلى هذا نظم عدداً من الورشات والدروس. ٦٤٣ الطلبة من ٤٦ بلداً من آسيا والمحيط الهادي شاركوا حتى الآن واستفادوا من الأنشطة التربوية في المركز. ويسرنا أن نبليغ اللجنة بأنه خلال تشرين الثاني/نوفمبر من العام الماضي تمكن المركز من إنهاء ١٠ أعوام من خدماتهم.

السيد الرئيس، إن وفد الهند يرى أن تطوير قانون الفضاء أساسي لتنظيم الاستغلال للفضاء للأغراض السلمية. هذه اللجنة قد نجحت في وضع مجموعة من المعاهدات في المسائل المتصلة بالفضاء الخارجي. دور هذه المعاهدات في تسيير وتوسيع الأنشطة الفضائية لا يمكن أن نقتل من قيمته. لقد أولينا أهمية كبرى للدور الأساسي الذي تقوم به اللجنة الفرعية القانونية في الماضي والذي ستقوم به في المستقبل.

نريد التأكيد على أن المعاهدات الخمس تطورت نحو القبول والتوافق من قبل عدد من البلدان وأصبحت تمثل حجر

المهمة الثانية تتمثل في تحديد العملية التحضيرية للاتفاقيات بتكثيف دور المبادئ في القانون الدولي.

المهمة الثالثة والهامية هي سد الثغرات في القانون الدولي، ثغرات نشأت بسبب تطوير الاستخدام المتزايد للفضاء الخارجي، ووفد بلدي يود كذلك أن يشدد على أن عملية صوغ الاتفاقية سوف تستغرق سنوات عديدة، لهذا فإنه من اللازم أن لا تؤثر الأعمال على النشاط الحالي المتمثل في اعتماد بعض الاتفاقات والمعاهدات والمعاهدات القائمة. ما دامت هناك معايير دولية فإنه يتعين احترامها ولا يجب أن يعرقل ذلك عملية الانضمام إلى المعاهدات من قبل الدول التي لم تفعل ذلك بعد.

ختاماً إن اللجنة الفرعية القانونية لم تتوصل إلى توافق في الرأي فيما يتعلق في تطوير قانون الفضاء، وعليها فإن وفد بلدي قد وزع استبياناً يتصل بإمكانات تطوير هذا القانون، إما عن طريق تغيير المعاهدات أو عن طريق اعتماد اتفاقية شاملة مع التشاور مع البلدان التي لديها مقترحات أخرى، وهذا سيسمح لنا بتقييم التوجهات الخاصة بتطوير هذا القانون وبحث جداول تطوير القانون. شكراً.

الرئيس: أشكر ممثل أوكرانيا الموقر على هذا البيان فيما يتعلق بالبند ٦.

من الهام أن نعي أن الأمر يتصل بتبادل عام للآراء، وعلينا أن نتبادل هذه الآراء. بالفعل لقد استمعت إلى بيانات جيدة من الهند وإكوادور وكندا وأوكرانيا إلى غير ذلك، وكلها اتصلت بمواضيع هامة جداً.

هل هناك وفود تود التعليق فيما يتعلق بالبيانات التي استمعنا إليها؟ مثلاً، فرنسا التي قالت أنها لا تحبذ اتفاقية واحدة فعلياً أن نركز على عمل لجنة القانونية في حين أن أوكرانيا قالت عكس ذلك. لهذا بالإمكان أن نجري تبادلاً فعلياً للرأي فلو اكتفينا للاستماع إلى البيانات لما أفادنا ذلك، بالإمكان أن نرسل هذه البيانات عن طريق البريد الإلكتروني كلكم من الفقهاء المرموقين ولا شك أن لديكم أفكار ممتازة أتشوق للاستماع إليها. لكن واضحاً عندما نصل إلى مناقشة التقرير نضيع ساعات وساعات لأن الوفود تقول لقد ذكرت كذا في المناقشة العامة في حين أن ذلك لم ينعكس في النص. وفي النهاية تمتد المناقشة في حين أن المندوبين يكونون على استعداد لمغادرة فيينا، واعتقد أننا لا نواجه التحديات التي تنتظرنا بهذه الطريقة.

مكتب الشؤون الفضائية مع ضمان نفاذ حر. شكراً للهند وأنا على ثقة بأننا بذلك أو بأنكم بذلك تركزون على تطوير قانون الفضاء الدولي وفقاً للقرار ٦٠٩٩.

هل هناك أي وفد يود تناول الكلمة في إطار البند ٥ من جدول الأعمال؟ كلا، سنواصل إذا بحث البند ٥ بعد ظهر اليوم. وأمل أن نتمكن من الانتهاء من هذا النقاش وأن مشاركة الوفود ستكون هامة.

والآن سوف نبحث البند ٦ "حالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي وتطبيقها"، لدي قائمة بالمتحدثين وأوكرانيا طلبت الكلمة.

السيد ا. كاسيانوف (أوكرانيا) (ترجمة فورية من اللغة الروسية): شكراً سيدي الرئيس. سيدي الرئيس، السادة الأعضاء الموقرون، إن وفد أوكرانيا يساند احترام النظام الدولي خاصة النظام القانوني المتصل بالنشاط الفضائي. أوكرانيا عضو في المعاهدات الأربع فيما يتعلق باستخدام الفضاء الخارجي، المعاهدة حول الفضاء الاتفاقي حول إنقاذ الملاحين وكذلك اتفاقية التسجيل هذه المعاهدات تعود للسبعينات والسبعينيات. وهذه المعاهدات والمبادئ التي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة مازالت تمثل معالم فيما يتعلق باستخدام الفضاء. ولكن العديد من هذه الأحكام في هذه المعاهدات تحتاج إلى التغيير وتعميق بالنظر إلى تطور الأوضاع، وهناك بعض التدابير اللازمة لتطبيق القانون الفضائي مما أدى إلى زيادة اللوائح الوطنية في هذا المجال، وهذا توجه إيجابي ولكن هناك العديد من المشاكل التي تتصل بثغرات في القوانين الوطنية التي لا يمكن أن يسدها إلا القانون الدولي.

إن هذا الاتجاه قد نشأ عن تبني عملية انضمام الدول إلى المعاهدات الأساسية، وهذا لا يعزى فقط إلى انعدام فهم من جانب الدول بمزايا هذه المعاهدات، وأسوة بوفود الاتحاد الروسي واليونان والهند والصين فإننا نساند صوغ اتفاقية عالمية لقانون الفضاء، فنحن نعتقد أن هذا سيسمح بجعل القانون الفضائي في مرحلة جديدة من تطوره. إننا نعتقد أن تغيير الاتفاقات بشكل جزئي لن يؤدي إلى النتيجة. ومن ناحية أخرى ويغض النظر عن اللوائح المختلفة، هناك العديد من المشاكل التي لم تخضع لمعاهدات، ووفد بلدي يرى أنه من اللازم أن نشدد على أن صوغ اتفاقية لا يعني مراجعة المعايير والمبادئ القائمة والنافذة بالفعل. إن هذه يجب أن تمثل أساس هذه الاتفاقية، إن الغرض من تقنين المعايير هو تنظيم اللوائح القانونية الخاصة بالفضاء.

حسنا نكون بهذا قد انتهينا من البند ٦ في جدول الأعمال.

والآن سوف أرفع هذه الجلسة كي يتمكن فريق العمل برئاسة صديقي فاسيليوس من الاجتماع.

وأود أن أبلغكم ببرنامج عملنا لبعده ظهر اليوم، سنجتمع هنا في الساعة الثالثة بعد الظهر بالضبط للمناقشة العامة، بعد ذلك ننتقل إلى البند ٦، وإذا بقي لنا ما يكفي من الوقت سوف نشرع في بحث البند ٧، وهو المتصل بالضمانات، "دراسة واستعراض التطورات بخصوص مشروع البروتوكول المتعلق بالمسائل الخاصة بالموجودات الفضائية الملحق باتفاقية الضمانات الدولية على المعدات المنقولة" البند العاشر.

اختتمت الجلسة حوالي الساعة ١١/٢٢